



الفصل الرابع (الحبوب الغذائية)

وتشمل القمح والشعير والرز والدخن والعدس

1- القمح: يعتبر القمح من اهم الحبوب الغذائية التي تزرع في الوطن العربي لأنه يلعب دور في غذاء الإنسان العربي فتخصص له أفضل الأراضي الزراعية.

كانت الإنتاجية قليلة ولكن في السنوات الأخيرة زاد الإنتاج والسبب في ذلك أن المزارع العربي أخذ يستخدم الأسمدة وخاصة الكيماوية منها ويستخدم المكائن والمعدات الحديثة في الأعمال الزراعية ويكافح الأمراض والآفات التي تصيب المحصول.

تتركز زراعته في أقطار سورية والمغرب ومصر والعراق وتونس والجزائر.

أهم الدول المنتجة للقمح في الوطن العربي:

1- العراق: اشتهر العراق بزراعة القمح منذ آلاف السنين.

س: القمح من المحاصيل المهمة في العراق؟

1- الغذاء الرئيسي للسكان.

2- ارتفاع عدد العائلات الفلاحية التي تعتمد في معيشتها على انتاجه وتسويقه.

3- محاولة سد حاجة القطر من القمح وعدم استيراده من الخارج.

4- ارتفاع نسبة مساهمة القمح في الدخل القومي المنتج في القطاع الزراعي.

5- محاولة تصدير قسم من الإنتاج إلى الخارج.



6- تزويد الأقطار العربية بما تحتاجه من القمح، بدلاً من ان تستورد تلك الأقطار العربية من أقطار خارجية وبدلاً من ان تدفع جزء من دخلها القومي تتعامل مع العراق بالمقايضة.

7- الازدياد المستمر في عدد سكان العراق.

أما أهم المحافظات التي تزرع محصول القمح هي بالترتيب نينوى وأربيل والتأميم وبعدها صلاح الدين والسليمانية وواسط وديالى.

س: ارتفاع معدل غلة الدونم الواحد في بابل والأنبار وانخفاضها في المحافظات الشمالية.

رغم وقع المحافظات الشمالية ضمن نطاق الزراعة الديمية إلا أنها تتميز بانخفاض غلة الإنتاج والسبب لاعتمادها على الأمطار التي تتميز بالذبذب من سنة إلى أخرى في حين محافظتي بابل والأنبار تعتمد على الري من الأنهار.

2- سوريا: تعتمد زراعة القمح في سوريا على مياه الأمطار لهذا يتعرض إنتاج القمح إلى التذبذب بكمية الإنتاج وأما أهم المحافظات التي تزرع القمح هي الحسكة وحلب ودير الزور.

3- مصر: من أقدم المناطق التي تنتج القمح في العالم، يزرع القمح في فصل الخريف، في نهاية شهر تشرين الأول ويحصد في شهر نيسان.

يزرع القمح في منطقتين وهي الوجه القبلي (الجنوب) والوجه البحري يزرع القمح في منطقة الوجه القبلي قبل منطقة الوجه البحري والسبب في ذلك إعطاء القمح الفترة اللازمة لكي ينضج قبل ارتفاع درجات الحرارة بقدوم الصيف والتي ترافقها هبوب رياح الخماسين التي تهلك القمح.